

Distr.: Limited
3 December 2004
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون
اللجنة الثانية

البند ٣٩ (ب) من جدول الأعمال

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة
الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات
الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية
الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلى
فرادى البلدان أو المناطق

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، أرمينيا، أسبانيا، ألمانيا، أوكرانيا، أيرلندا، إيطاليا، البرتغال،
بلجيكا، بلغاريا، البوسنة والهرسك، بولندا، تركيا، الجزائر، الجمهورية التشيكية،
جمهورية كوريا، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، جمهورية مولدوفا، جورجيا،
الدانمرك، رومانيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، صربيا والجبل الأسود، طاجيكستان، فرنسا،
قبرص، كرواتيا، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، مالطة، المملكة المتحدة
لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النرويج، النمسا، نيكاراغوا، هنغاريا، اليابان،
اليونان: مشروع قرار منقح

تقديم المساعدة الإنسانية والمساعدة الاقتصادية الخاصة إلى صربيا
والجبل الأسود

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، وإذ تؤكد
من جديد أنه ينبغي تقديم المساعدة الإنسانية وفقا للمبادئ التوجيهية الواردة في مرفق ذلك
القرار،

وإذ تشير أيضا إلى قراراتها ٩٦/٥٤ و١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ و ١٦٩/٥٥ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ١٠١/٥٦ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ١٤٨/٥٧ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢،

وإذ تقدر بالغ التقدير المساعدة الإنسانية والدعم من أجل التأهيل المقدمين من عدة دول، وبصفة خاصة من المساهمين الرئيسيين والوكالات والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية بغية تخفيف عبء الاحتياجات الإنسانية للسكان المتضررين في صربيا والجبل الأسود، ولا سيما المساعدة العاجلة المقدمة من الاتحاد الأوروبي وبلدان متعددة،

وإذ تعترف بدور ميثاق الاستقرار لجنوب شرق أوروبا وعملية الاستقرار والانتساب لغرب البلقان في مساعدة صربيا والجبل الأسود فيما تبذله من جهود لزيادة تعزيز الإصلاحات الديمقراطية والاقتصادية ولتكنيف التعاون الإقليمي،

وإذ تسلّم أيضا بضرورة ضمان الانتقال الفعال والسلس من الجهود الإنسانية إلى الجهود الإنمائية في صربيا والجبل الأسود، بما في ذلك الاحتياجات الإنسانية واحتياجات إعادة التأهيل للاجئين والمشردين داخليا، لا سيما بالنسبة لأشد الفئات ضعفا من بينهم،

وإذ تدرك ضعف الاقتصاد والخدمات الأساسية، الذي يزيد من تفاقم حالة الشرائح الضعيفة اجتماعيا واقتصاديا من السكان، ومن ضمنها اللاجئون والمشردون داخليا، وما يقترن به من محدودية طاقة الخدمات الاجتماعية الأساسية، ولا سيما في قطاع الصحة،

وإذ تعترف بأنه ما زال يوجد في صربيا والجبل الأسود عدد كبير من اللاجئين والمشردين داخليا وبأن احتياجات مساعدتهم ستشمل الإدماج المحلي كلما كان اللاجئون والمشردون داخليا غير راغبين في العودة إلى ديارهم الأصلية،

وإذ تعترف بدور الأمم المتحدة في مساعدة صربيا والجبل الأسود على تحقيق انتقال ناجح من المساعدة الإنسانية إلى المساعدة الإنمائية، وفي تنسيق جهود المجتمع الدولي في هذا الصدد،

وإذ تقر بالدعم الذي قدمته مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، التابع للأمانة العامة، إلى مجلس وزراء صربيا والجبل الأسود في تنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحل مشاكل اللاجئين والمشردين داخليا في صربيا والجبل الأسود، بالإضافة إلى ما قدم من دعم دولي في وضع استراتيجية لإدماج العجز وتمكينهم، واستراتيجيات للحد من الفقر في صربيا والجبل الأسود، واعتماد ورقة استراتيجية الحد من الفقر،

وإذ تعترف باستمرار الانخفاض في المساعدات الإنسانية في عام ٢٠٠٤، بما يتفق مع اعتبار أكد عليه تقرير الأمين العام ومفاده أن هذا البلد لم يعد في حالة أزمة إنسانية، بل إنه انتقل إلى مرحلة تحقيق الاستقرار والتنمية الاقتصادية^(١)،

وإذ تسلم أيضا بأهمية سيادة القانون والحكم الرشيد، ووجود قطاع خاص نشط، بالإضافة إلى وجود قطاعات اجتماعية فعالة، بما فيها قطاعا التعليم والصحة، لتحقيق التنمية المستدامة،

وإذ تخطط علما بتقرير الأمين العام

١ - تهيب بجميع الدول والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من الهيئات ذات الصلة، مواصلة تقديم المساعدة الإنسانية لتخفيف عبء احتياجات اللاجئين والمشردين داخليا مع إيلاء الاعتبار على وجه الخصوص للحالة الخاصة للنساء والأطفال والمسنين وغيرهم من الفئات الضعيفة، وتقديم المساعدة المالية، وغيرها من ضروب المساعدة، في التماس حلول دائمة تكفل عودة اللاجئين والمشردين داخليا عودة آمنة إلى ديارهم الأصلية، أو الاستقرار في أماكن اللجوء لمن يريدون الاندماج محليا، بالتعاون مع السلطات المحلية، والانتقال تعاقبيا إلى المشاريع الإنمائية ذات الصلة بإيجاد حل دائم لهذه المسائل؛

٢ - تشجع ما يبذله مجلس وزراء صربيا والجبل الأسود من جهود من أجل ضمان انتقال سلس من أنشطة الإغاثة إلى التنمية الطويلة الأجل وبهيب بجميع الدول والمنظمات الإقليمية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من الهيئات ذات الصلة، تقديم الدعم لهذه الجهود؛

٣ - ترحب باعتماد إطار عمل الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الإنمائية إلى صربيا والجبل الأسود بوصفه وثيقة استراتيجية لأنشطة منظومة الأمم المتحدة التنفيذية في صربيا والجبل الأسود وأساسا لبرنامج المساعدة الإنمائية في الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩ بأكمله، وباعتماد مخطط البرنامج القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووثيقة البرنامج القطري لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة من أجل صربيا والجبل الأسود للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٩، وتهيب بجميع الدول والمنظمات الإقليمية والوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الهيئات المعنية دعم تنفيذ هذه البرامج؛

(١) A/59/293.

٤ - **تسلم** بأن المسؤولية الرئيسية عن تحسين الحالة الإنسانية وإيجاد فرص للتنمية الطويلة الأجل، تقع على مجلس وزراء صربيا والجبل الأسود، مع مراعاة أهمية الدور الذي يقوم به المجتمع الدولي؛

٥ - **ترحب** باستمرار توفر روح الالتزام لدى صربيا والجبل الأسود، وتشجعها على المزيد من التعاون مع منظومة الأمم المتحدة ومع المنظمات الإنمائية والإنسانية من أجل تلبية احتياجات السكان المتضررين، بمن فيهم اللاجئين والمشردون داخليا، وتحث السلطات المختصة والمجتمع الدولي على دعم وتنشيط المساعدة الإنمائية لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لحل مشاكل اللاجئين والمشردين داخليا والاستراتيجيات الوطنية للحد من وطأة الفقر وغيرها من البرامج الكفيلة بتلبية احتياجات الضعفاء من اللاجئين والمشردين داخليا في صربيا والجبل الأسود، والسعي إلى إيجاد حلول دائمة لاحتياجاتهم، ولا سيما عن طريق إعادتهم بماء إرادتهم إلى أوطانهم وإدماجهم فيها من جديد، وتؤكد الحاجة إلى تهيئة الظروف التي تساعد على عودتهم بأمان، وتشدد في هذا الصدد على أهمية التعاون الإقليمي في البحث عن حلول لمحنة اللاجئين؛

٦ - **تحث** جميع السلطات الحكومية المختصة في صربيا والجبل الأسود على أن تضع، بمساعدة منظومة الأمم المتحدة، سياسات وطنية من أجل إيجاد حلول شاملة، تتسم بالاستمرارية، للمشردين داخليا، تقوم على أساس من المبادئ التوجيهية المتعلقة بالتشرد الداخلي^(٢)، وتدعو في هذا الصدد بعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو إلى تعزيز جهودها، في نطاق ولايتها، بالتنسيق مع السلطات الحكومية المختصة في صربيا والجبل الأسود، من أجل إيجاد الظروف الضرورية لتحقيق عودة مأمونة ومتواصلة للمشردين داخليا؛

٧ - **تطلب** إلى الأمين العام وإلى الوكالات الإنمائية مواصلة تعبئة المساعدة الإنمائية الدولية وتقديمها في الوقت المناسب إلى صربيا والجبل الأسود، وترحب بالجهود التي تقوم بها صربيا والجبل الأسود من أجل تحسين طرائق الإدارة والقدرات المؤسسية، حتى يتسنى الاستفادة من المساعدة بشكل أكثر فعالية؛

٨ - **تشدد** على أهمية تنسيق المساعدات المقدمة إلى صربيا والجبل الأسود من خلال آلية المنسق المقيم التابع للأمم المتحدة ضمن وسائل أخرى؛

(٢) E/CN.4/1998/53/Add.2، المرفق.

٩ - **تحت** شركاء التنمية على تقديم المساعدة في مجال بناء القدرات وإرساء المؤسسات، وتوفير فرص العمل على المستوى المحلي، في نطاق برامجها، وتدريب الموظفين المحليين واستخدامهم، إلى أقصى حد ممكن، وترحب بالعمل الذي تقوم به صربيا والجبل الأسود من أجل إيجاد بيئة تمكينية لقطاعها الخاص، بما في ذلك إيجاد قطاع خاص يقدم الخدمات، في جملة جهات، المؤسسات الصغرى، والصغيرة، والمتوسطة الحجم، وإلى الأسر المعيشية، وتشجع مواصلة العمل في مجال إصلاح النظم، والشفافية، والمساءلة، والحكم الرشيد، وسيادة القانون، التي تدعم جميعها التنمية المستدامة؛

١٠ - **تحت** أيضا صربيا والجبل الأسود، وشركاءها في التنمية، على دعم ومؤازرة الجهود التي تهدف إلى تعزيز الاستثمار في رأس المال الاجتماعي في مجالات مثل الصحة والتعليم، على أن تؤكد هذه المبادرات، في جملة أمور، على بناء القدرات من أجل تحسين نوعية الرعاية الصحية، والتعليم، وفرص الاستفادة منها؛

١١ - **تطلب** إلى الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة مواصلة جهودها الرامية إلى تقييم الاحتياجات، بالتعاون مع مجلس وزراء صربيا والجبل الأسود والمنظمات والهيئات الدولية والإقليمية ذات الصلة والدول المهتمة، بغية كفاءة الانتقال الفعال والسلس من تقديم المساعدة الغوثية إلى تقديم المساعدة الإنمائية الأطول أجلا إلى صربيا والجبل الأسود، مع مراعاة ما أنجز من أعمال في هذا الميدان وضرورة تفادي ازدواجية الجهود وتداخلها؛

١٢ - **تطلب** إلى الأمين العام، أن يقدم إليها في دورتها الحادية والستين، في إطار البند المعنون "تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة"، تقريراً نهائياً عن تنفيذ هذا القرار، آخذاً في اعتباره التوصية الواردة في تقريره^(١).